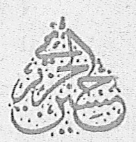
عدد ١١٠ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ رمضان ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٨ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٣

كل شيءٍ يبكي !

من الذي لا يحب ان يكون في غبطة دائمة وهناء ؟

من الذي لا يرغب ان يقضي هذه الحياة القصيرة في عيش لا يقفوه نكد ولا يشوبه من العناء قليل ؟

ما اطمح نفسي الى ساعة اراني اضحك فيها بلا كلفة ، وما اشد شوقها الى ابتسامة حقيقية نائية عن التصنع والرياء !

اشتهي وربك ان اضحك من قلبي ولكنني احس بسلك يربط ما بين الشفتين والوجدان وسرعان ما يحول ابتسامتي الى امتعاض وندم وحسرة تقلب ساطع النور جيصا وتحول الجص ظلاما ، فيا ويح قلبي !

شد ازري يا قلبي وسر معي لابث شكواي ولو الى الريح السارية فطالما خففت الشكوى بعض بلاءي !

أأفرح ؟ وكيف افرح وما السرور بالبضاعة التي تباع وتشرى !

أأبتسم ؟ وكيف ابتسم وسلك الوجدان يأبى الّا ان يحول البشر سحابة تضع على البصر غشاء !

انني ابصر كل شيء يبكي ، ومن كل شيء ارى دموعا تجري !

انات وزفرات تبعث بها الارض لانها تجد من اقدام صبياننا الحفاة وخزا مؤلما يجعلها تبكي !

الشمس تلك التي نراها مشرقة نسمعها باذان الاعتبار تشكو ما تلاقي من كمد لانها بالرغم منها تصهر رؤوس اطفال مدارسهم الطرقات ودروسهم التشرد والفساد ، فالشمس اذن من اجل صبياننا تبكي ؟

القمر ذاك الذي نبصره زاهيا في علائه او نشاه لادركنا من اشعته قنوطا لانها تضيء المسالك لصغار قد اتخذوا بيع الابزار حرفة وما علموا غير الطواف على منتديات اللهو والمجون ، فالقمر اذن من اجل صبياننا يبكي !

المستقبل ذلك الشبح المظلم لو تمثل لاعيننا وازيح الستار عن وجهه لرايناه وقد خدد الدمع خده لفرط ما يجد من احزانه ، ولسمعناه ينادي: وارجالي ! وارجالي !

الحياة هيجاء والعلم سلاح ! وما فرط بكاءي الّا لما ابصر من مصرع رجالي الساعين الى الهيجاء بغير سلاح !

المستقبل يبكي رجاله وما آن لنا ان نفيق وقد طلع النهار !

في المخازي حاتم لا يجارينا كرما وجودا وسخاء في البدع المنكرة لاغنيائنا القدح المعلى وبيض الايادي! ولكنهم في انتشال الناشئة من خطر الجهل والفساد لا يفكرون !

فالمستقبل اذن من اجل رجاله يبكي !

كل شيء يبكي ! فكيف تجد الشفتان الى الابتسام سبيلا ؟

دجال يلعب بالافاعي يلتف حوله من الصبيان عشرات ينظمون دائرة ذات اتساع !

قهوة فتحت ابوابها للبطالين والكسالى يأوي اليها الصغار فتضيق بهم البقاع !

هذه بعض مدارس رجال المستقبل وما من تفكير في تلافي حال خير من سوادها الحمام !

الارض والشمس والقمر والمستقبل ، كل هذه تبكي ! فذروني اشاطرها الاحزان ، اذ لا خير في ضحك بكلفة وتصنع ، وكل شيء حولنا يبكي!

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ومن الناس

(٤)

اعود لهذا العنوان فاقول ، من الناس من يخسر ثواب صومه وهي خسارة كبرى ،

يتساءل من يرى صائما يشتم ويلعن غيره لسبب لا يذكر ويخرج من الحائط خصاما يوذي ويهين في خلاله اهله او جلساءه ، هل لهذا الصائم من ثواب ،

(العذراء)

☚ الجلسة الرابعة والعشرون

المكررين

س ـ ماذا ترون ؟ اظن من الواجب ان نسجل الشكر لسيدي (ف) حيث قام بواجب اكرام الضيوف وكان لهم في تجولهم دليلا ....

ش ـ حقيقة ان سيدي (ف) قد قام بهذه المساعي المهمة ولذلك تروني احترمه الآن اكثر من ذي قبل وقد اوصيت كل تلامذتي بان يقبلوا يده كلما لقيهم في الطريق

ط - لا شك وان رجال الثورات الفكرية والتدبرات الاستفادية قليلون ولهذا فان عناية الزعيم باولائك الضيوف تعد من الاستنباطات التفلسفية

ف - والله يا سيدي (ش) طل قد ما قعدو في تونس وانا قاعد نعس عليهم باش ما يكلو حد من الاخرين وكيف ريتهم كراو بيت في الوتيل مثبت كريت بت مقابلتهم باش ما نخلي حتى حد يجيهم ونهار اللي روحو هزيتلهم بيدي الفاليجات متاعهم حتى للبابور

ص - لا عدمناك ! لا عدمناك ! هكذا فليكن الاخلاص .

م - لواش الخلاص اش عندنا ماش يخلصلنا بالظاهر نسيت لا مال ولا ولا

ص - وذلك سبب البلاء يا سليل النبلاء

ش - يلزم يعني ان نبحث في المسائل الجوهرية ولا نضيع الوقت لانه سيانك ثمين

ط - وهو كذلك لان التشتتات الفكرية تترك هاته الهياة الاستقلالية دائما بالالسن منبوزة

م - ءاشبيها البوزة والله اليوم عملناها في الدار جات عاكيف

ص - ها ها ها . ولذلك ترانا في شوق الى شقان القطر بسراياتكم العامرة (هات واحد) وعلى كل حال فما ذلك على كرمكم بعزيز . . .

ق - ديت موا . نوصيكم كيف نسافر كل ما تراو تخرين عملو حاجه تعرفوني توتسويت

ص - طبعا طبعاه وانتم لا تغفلوا عن تبليغ كل التعليمات الى حلايبي وزير العدلية او . . .

ق - نوسبا سا انا نعرف البيان اللي ندخل منها

ص - صحيح . يقولون ان تياترو لوبرا فيه ابواب كثيرة . . . ولكن يلزم قبل سفركم ان توصوا سيدي (ش) بان لا يتاخر عن دفع مصاريف الرسائل والبرقيات عند الاقتضاء

ش - ولكن . ولكن يعني يعني لماذا ادفعها وحدي ؟

ص - لانه يلزم ان تدفعها وحدك

ط - ما فهمتنيش ما فهمتنيش . ان الامور باوقاتها فلا لزوم الآن لهذه المجادلات الزائدية .

م - الزنايديه كيف ما قال وانا موافق

ق - ابري دوما نعملو زلسة اخرى

ش - كيلور ؟ الساعة العاشرة

ف - وي سابا يا مونشارامي

م - اي اي سيدي خويا قام تنفضت الزلسة

ص - اسعدتم مساء يا عيوني . يا من شرفتموني



(السبت)

تونس تهني مصر

في هذا اليوم اطلقت المدافع بقاهرة مصر اجلالا لتوقيع مليكها فؤاد الاول على الدستور المصري . قرانا هذا النبأ العظيم في البرقيات الانكليزية وشعرنا بلسان حال تونس يردد : هنيئا لك يا اختاه ! طوبى لك ولابنائك الفائزين . وكذلك يجزي الله العاملين

(الاحد)

احدى المعرات !

جاءنا اليوم عدد من جريدة « القيروان » الاصلاحية العلمية الادبية فقرأنا فيه بعنوان ملزومة وبامضاء عمر العجرة كلاما يحمر الوجه لتلاوته وتمتعض الاذان لسماعه !

سيقف الولد مبهوتا اثناء قراءته هذه الملزومة على مسمع من ابيه . وسينعقد لسان الاخ وهو يسردها بمحضر اخيه . وحق لكل منهما ذلك عند ما يبلغ قول الصحافي مربي النفوس : « يضبح خرص الطريق » . . . وما بعدها !

وحق للصحافة ان تبكي حظها مليا لاهانة عقتها من ايدي تجعلها ءالة لافساد الاخلاق بدلا مما خلقت لاجله . ولا حول ولا . . .

(الاثنين)

في العدلية التونسية

كلام معقول . كل المتوظفين بهذه الادارة سواء . يدخلون في وقت واحد ويخرجون كذلك ويتقاضون كلهم اجورا . ولقد اسعفت الادارة كل ممن عدى النساخين بالراحة شهرا في السنة . واما النساخون فلم تمنحهم الا نصف شهر ! فنحن بلسان هؤلاء نطلب من العدلية اجراء المساواة فيما ذكر .

(الثلاثاء)

ظهور الغول !

لدى الكوميسار رجل يشتكي ماسكا في يمناه قصاصة من اذنه . وبيسراه يضمد انفه ليسكن وجعه حادث اظهر لنا الغول بعد مئات وءالاف السنين كان الناس وكنا نسمع في خلالها باسمه ولم نراه وجها او قفا

تاثير الصوم في بلادنا يقلب الرجل غولا وما يدريك لو صمنا فوق الشهر شهرا ما ذا نكتشف يومئذ من هوام وعفاريت تنسف من يغضبها نسفا !

(الاربعاء)

في الرمادين !

اطلعنا سكان حي الرمادين على صورة شكاية رفعوها في التذمر من محل الفساد الذي احدثته امرأة في حيهم الطاهر . ونحن نؤمل ممن يرجع الامر لنظره ان يسمع شكواهم ويبعد عنهم ذلك البلاء

(الخميس)

لكل امرئ من دهره . . .

قال جحجوح : « كانك قاري وفهيم تقرا حروف الهلواس . اشكون في مجاز الباب ما قدش مصالحو حتى يقد مصالح الناس ؟ » . ونحن لم ندر متى ينتهي جحجوح من التهجم على الابرار الاخيار فهو يعني رجلا ذا شعور مشكور وسعي ناقع لانه اعتاد على طمس الحق جريا وراء نفس المنتظر من « المختار » الساذج وامثاله . . .

(الجمعة)

ما اجمل الربيع

ولهذا حق لك ان تزور مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ لترى الاقمشة البديعة التي وردت خصوص هذا الفصل الجميل فانها رفيعة واثمانها مناسبة .

شعر الشيخ معاوية

قال وقد اقترح عليه نظم ما يصلح لان يكتب على رسم يريد صاحبه ان يقدمه لصديق :

هذا الخيال جاء من السيادة يرتجي
حسن القبول والحفاوة يا ابا الخيرات
ويريد ان يحظى بداخل بيتك قائـ
ـما ابدا يبدي احتراما سائر الاوقات
وسيبقى في تلك النضارة ولو بعـ
ـد سنين لم ينقصه الا النطق بالكلمات



رياض الظرفاء



قال « ابو طرطور » ، المفتتن بالعشاء وبالسحور ، انت يا استاذنا الجحفاني ، قد اثرت بقصيدتك شوقي وهيجت اشجاني ، فذكرك الكباب كبكبني ، ووصفك البريك بركني ، وتنويهك بلحم الدجاج ، جعلني متخمرا كالسوفاج ، وبما ان محاسن هذه الصنوف لا تنكر ، والشي بالشي يذكر ، فقد جادت القريحة عن عجل ، وانشدت بعد التمرطيق هذا الغزل :

هي الكجينة لا روض يضاهيها * ولا جنان لما قد نوعوا فيها
فالعين ترمقها والانف يعشقها * بل يقتدي دنفا من ريح مصليها
زادت طواجنها شوقي لما نظرت * عيناي من كفتة الله يبقيها
طاجين زيتونها ذابت له كبدي * وكبدة الضان فرط النار يشويها
اكرم بها شربة بالزعفران اذا * ما زادها لذة بيض ينشيها
تلك الكبامة لا تنس لذاذتها * والمعدنوس لها حفظا يغطيها
اين القطائف واشوقي لطلعتها * يزينها فسدق والسمن يرويها
فالكرديان به زادت لواعجنا * كالفار في النار تذكيه ويذكيها
اهيم في صحفة بالدرع طافحة * والجلجلان به زادت معانيها
في مثل ذا الريق اموال لنا تلفت * والبطن لا شي دون الكل يفريها

اللغز البديع

تفسير لغز العدد السالف لفظ (خلخال) والذين نجحوا في حله هم الادباء :

ابراهيم بن حميدة (المحرز على الجائزة) محمد ابن محمود - محمد بوجبيل - الصادق الجزيري - الهادي الزواد - محمد ذياب - عبد الرحمان المسدي حسن امينه - محمد المازني - زغداني بالقاسم (بقسنطينه) - علي شراد - بوشمال محمود

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي من اسماء الذكور ، (٤٣٢) منه اسم اخر ، و (٤٣) اسم لشي يوجد عدد منه في جسد الادمي واغلب الحيوانات ، و (٣١٤) اسم حيوان ، و (٣٢٤) كلمة نتطير منها ، و (٤١٣) اسم لشي نتغذى به - وجائزته جزء (ايضا) من مجلة الهلال الاحمر توجه للسابق مشفع تفسيره بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

منتظفات

ما هي المراة ؟

اعبد المراة اما قلبها * كرة تقذفها بين يديك
انما في العشق قل لي ولها * لعنة الله عليها وعليك

(المازار)

شؤون

في الحلفاوين

لا مهرب للمحافظة من وابل الانتقاد لما يشاهد الانسان كل ليلة بالحلفاوين من اختلاط النساء بالرجال . ومن يراقب ويدقق النظر لا يغيب عنه ما يحصل طول الليل من الفساد والافساد . . . نشدد من اجل ذلك على كل من المحافظة ومشيخة المدينة في منع التبرج الذي نرى !

احمد العلاوي

اكتب الاسطر هذه وبين يدي كتاب من تاليف احمد العلاوي المستغانمي . وهو الذي حوى تلك الاشعار التي اشرنا اليها قبلا . وبما ان الموضوع يفتقر الى البسط والاطناب وجب تاخيره لضيق العدد هذا .

قول بلا عمل

قواعد الاقتصاد - اسم لكتاب كان طبع منسوبا للسيد حسن حسني عبد الوهاب . وجدنا اخيرا من الوقت ما سمح لنا باجالة النظر في ابوابه فاحببنا ان نقابل معانيه بسلوك من نسب له التاليف ليتضح الفارق وسنفعل بعد الان

الزلابيه المتقنة

تجدها مع انواع المخارق اللذيذة بدكان السيد خليل الكافي بنهج الحلفاوين عدد ٤٧ امام القاصرون فزوره تجدوا ما يسركم .

طواف الشمس !

بعد ان كدنا بل ازمعنا على ان نرسل البرقيات الى كافة اقطار الارض وننشر الاعلانات نخاطب بها عباد الله اجمعين علنا نجد من يفيدنا عن رصيفنا السيد الحاج علي بن مصطفى مدير جريدة «الامة» الذي بارحنا من زمن بعيد وفي اي قارة من الارض يكون ، جاء الرصيف وعلمنا منه انه طاف طواف الشمس بالارض ! فنشكر الله الذي جبرنا به ونهنيه بسلامته .

تهاني قلبية

من داخل الجنان نهني صديقنا النبيه الشيخ السيد محمد الباجي سلامه لولايته نائبا شرعيا براس الجبل وهو بها جدير

⁂

نهني الوجيه الحازم السيد الباجي المبزع بوسام ينم عن صدق واستقامة

⁂

نهني الاديب السيد الطاهر زويتن بمولوده المبارك ونؤمل له المستقبل الزاهر

⁂

نهني صفينا الاديب السيد محمد البهلي النيال بما رزقه الله به من درة نضرة انتظم بها عقد عائلته فالله يقر بها عينه

احمد بن عبد الله

يقال ان « احمد بن عبد الله » عند ما قرا فصلنا الماضي بشانه ادعى البراءة مما قلنا ودفعته مرارة الحق الى شتم الصحف ورميها بالسقوط ، ولكن ، هل يثبت على تمشدقه هذا اذا نحن بسطنا ما لدينا من المواد المخجلة التي حوتها الرسائل الواردة لنا من طلبة الجامع على اثر اهتمامنا بالموضوع

اقتراحات

يوجد في ديوان الرصافي ضمن اشعاره طالع قصيدة يتركب من الاحرف الاتية :

(ااااااااا ب ب ب ت ت ت ت ت خ ذ ر ك ك ل ل ل ل م م م ن ن ق ق س ه ي ي ه) فما هو هذا اليوم ان لمن اجاب واصاب وسبق تذكارا منا

المرسح الجديد

ان التحضيرات التي نرى السيد علي بن كامله يهيئها بمرسحه الجديد بالبساج تحقق لنا وان هذا المرسح سيكون تام العدد يسر المقبلين عليه ، وهو سيفتح ابوابه في القريب لابتداء عمله بكامل النشاط



لا لوم عليها اذا انقطعت عن بعض المشتركين الذين سهل عليهم تناولها في كل اسبوع بدون ان يخجلوا ويذكروا ما بذمتهم لها . كما لا لوم عليها اذا هي اتخذت الوسائل الفعالة لتناول حقها منهم .

وهي ترجو من الوكلاء ان يبادروا بتوجيه الحسابات ولا يحوجوننا الى مواسلتهم .

ملزومة

كاراكوز

ماش يلعب يا اولاد * كراكوز وحاجي واد
ماش يلعب يا صبيان . كراكوز وبوغضوان . والجمل
مع الحصان . العاب متاع ناس اوغاد . هكه ترضو
يا قدمان . وليتو للحق اضداد * ماش يلعب ايجه
زوز . حازي واز وكراكوز . طفله وطفل مع عزوز .
في الفرجه ولاو انداد . يصوردي بركه موشي زور .
ترخيص البث الفساد * ماش يلعب ايجه طل .
تلقاها طفلة وطفل . وستاره وراها زحل . باع
الحشمه بلاش مزاد . من الحيا وجهو تغسل .
ما يفيدش فيه انتقاد * ما يفيدش فيه التعزير .
لا يوقر شايب كبير . ولا يرحمش ولد صغير .
مخلطها قباحه وعناد . في السفه ما ليه نظير .
اظنو تربى مرماد * ماش يلعب ايجه شوف .
والاولاد صفوف صفوف . يصغو في القول المحذوف .
وقباحه فوق المعتاد . من كشخة واحد زفزوف .
دفه يا سيدي عياد . * ما يكسب عرض ولا همه .
ولا يوزن ما يخرج فمه . كان تسبه بارد دمه .
اذا عزرتو احسب زاد . لا يعرف خوه من بن عمه .
لا صاحب من (كعراد) * الحق ظهرلي موش فيه .
في الحاكم اللي مخليه . مسرحلو هاهو ناهيه .
يهلك في اولاد العباد . اما هو (دهاو عليه) .
وجهو كمازبرة حداد * يا حكومه هاذا عيب .
ما ريناً منك تطبيب . الحاكم حقو يكون رقيب .
على اللي صاير في البلاد . يسرحها نعجه مع ذيب .
بعداله موش باستبداد * بالعدل يرتب لومور .
يسترصد لاهل الفجور . اصحاب الفعل المنكور .
يربيهم كيفه ما راد . دوانا عند (الدستور) .
يهدينا سبيل الرشاد * الدستور هو يداوينا .
من ها المرض اللي حايط بينا . الجهل استولى علينا .
بقينا نقاسو في الانكاد . اللي نشكولـه غافينا .
متولهي عديه اسهاد * متولهي عديه انعاس .
واحنا اتعبنا وشاب الراس . الغبن ضارب في الساس .
امشي انشد بولولاد . توجد قولي كلو قياس .
والفاهم يقول اجاد .   عبد الرحمان الكافي

الاتقان والنظافة

اغتنموا الفرصة واقتنوا (القطايف) المتقنة الصنع من محل السيد الحاج احمد ياسين بنهج القصبا عدد ١٤١ قرب البلاغجية

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرفيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها حسن الانواع وعلى وشك النفاد .

شادي

فرع مستودع روايح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي)

يركب لك ارفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطوره وثمن العشرة قرام منها :

المصري (٢٫٨٠) دو ران الشمس (٢٫٤٠) نوع عطرمال (٢٫٢٠) بيرفانش (٢٫٤٠) باقة الزهور (٢٫٢٠) اول قرام (٢٫٢٠) حبوب الحساس (٢٫٤٠) احلام فالس (٢٫٢٠)

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بضائع جديدة

بمغازة السيد محمد الباجي المبزع - سوق الصوف عدد ٢١ - منها دنبرفيز : دستور - محمد الخامس - عروسه - سردوك - ٥ سرادك - كريه عال - عراول برسم وحرير عال - محارم طنفو - كولرنيا نابليه - برانس سوستي عال . والاسعار مناسبة جدا

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « لاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغيرهذا . مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس